رابط المادة على منصة باحث

43 - شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام - باب الغسل وحكم الجنب) 3 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

آله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. اللهم لا حول ولا قوة الا بك. فاعنا وسددنا والهمنا رشدنا واغفر لنا ذنوبنا انك على كل شيء قدير - 00:00:00

وبعد ايها الاخوة لبلوغ المرام لا زلنا فيما يتعلق باحكام الغسل وفي هذا الدرس وفي هذا ذكر المصنف رحمه الله الحافظ بن ما يتعلق بحكم غسل الجمعة قال رحمه الله - 00:00:19

عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم اخرجه السبعة وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:48

من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمة ومن اغتسل فالغسل افضل رواه الخمسة وحسنه الترمذي الحديث الاول اخرجه السبعة يعني بالسبعة الامام احمد في المسند والبخاري ومسلم ابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة - 00:01:10

اخرجوا هذا الحديث من حديث ابي سعيد الخدري ولفظة غسل الجمعة واجب على كل محتلم. المحتلم المراد به البالغ المكلف بان البالغ والمكلف لا يجري عليه قلم التكليف الا اذا - 00:01:41

بلغ سن الاحتلام والمراد به الرجال لانهم هم الذين يشهدون الجمعة او يجب عليهم شهود الجمعة اذا لم يكن هناك عذر وقوله واجب حمله جمهور العلماء على معنى التأكيد لان الحديث الذي بعده حديث سمرة بن جندب - 00:02:01

فيه بيان انه غير واجب حيث قال من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمة ومن توظأ ومن اغتسل فالغسل افضل ودل على ان الغسل يوم الجمعة افضل من مجرد الوضوء وان من توضأ - 00:02:28

حضور الجمعة فانه يجزئه ذلك لانه قال فبها ونعمة. اي نعم الصنيع يعني لم يفعل بأسا لكن ايش الافضل ولذلك حمل العلماء قوله في الحديث الاول قوله واجب على معنى التأكيد قالوا لانه يأتي في لغة العرب - 00:02:50

قول الوجوب بمعنى التأكيد كقول بعضهم لبعض حقك علي واجب يقول الرجل لصاحبه على سبيل الاكرام والمجاملة حقك علي واجب المراد به وجوب التأكيد لانه انما يجب حق الوالدين بما اوجب الله وهكذا بقية لكن ليس كل احد عليك - 00:03:17

وجوبا شرعيا حقوق انما يتأكد آآ فدل هذا على انه آآ متأكد لكن بعض العلماء قال انما يجب اذا كان للانسان رائحة كريهة بدنه يتأذى منها المصلون يوم الجمعة وجب عليه الاغتسال - 00:03:47

وجب عليه الاغتسال ازالة ما يؤذي المصلين. وهذا القول هو الراجح وحملوا عليه وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انهم حملوا عليه ان الاحاديث التي فيها الامر والتأكيد - 00:04:18

انه كان في حال ان يكون للحاضرين رائحة كريهة وبينت ذلك عائشة رضي الله عنها فقالت انهم يعني اهل المدينة كانوا هم مهنة انفسهم يعني هم الذين يقومون بشؤون مهنتهم من الزراعة والحراثة - 00:04:34

وانهم يلبسون الصوف ويأتون الى المدينة من من عواليها عيد في وقت يعني الجمعة يأتون الى الجمعة فيها الغبار فاذا عرقوا ظهرت لهم رائحة فلما رأى ذلك منهم النبي صلى الله عليه وسلم امرهم واكد عليهم الغسل للجمعة - 00:04:56

وجاءت في هذا احاديث كثيرة في دليل دلالة فضيلة الاغتسال للجمعة وانه من اغتسل يوم الجمعة اتى الى المسجد فانه فان

جاء في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه ومن جاء في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة - 00:05:26
والبدنة يعني الاماطة. ومن جاء في الساعة الثالثة فكأنما قرب شاة ومن جاء في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجا ومن جاء في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة. ثم اذا دخل الامام طوت الامام او الخطيب طوت الملائكة الصحف - 00:05:51
وشهدوا الذكر اه كذلك من غسل يقول صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة واغتسل بكر وابتكر ومشى ولم يركب كان له كاجر سنة صيامها وقيامها بكل خطوة يخطوها الى المسجد - 00:06:14
اذا اجتمع له الاغتسال والتبكير فان له هذا هذا الاجر والاحاديث في هذا كثيرة. الحديث في هذا كثيرة لكن المقصود هنا بيان انه متأكد الغسل واما من كانت له منه رائحة - 00:06:35
لطول العهد بالاغتسال وجب عليه ازالتها لان النبي صلى الله عليه وسلم انها قربان المسجد لمن اكل بصلا او ثوما وقال ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم وكذلك الرائحة البدن الكريهة. لذلك قال العلماء يلحق بمن يمنع من المسجد من كان له سنان - 00:06:58
هذا معروف رائحة في البدن كريهة يمنع حتى يغتسل او يتخذ دواء يمنع ذلك وهكذا فالذي ينبغي للمسلم اذا جاء الى المسجد ان يعتني بنظافة بدنه ونظافة ثوبه وطيب رائحته وان يعتني - 00:07:23
هذه امور كلها مما تتأكد في الاتي الى المسجد او مجامع المصلين والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:07:43